

نفحات القرآن

[351] 5 - (فاتِّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْيَاءَهُ) سورة الشعراء - 108 ، 126 ، 144 ، 163 ، 179 ، سورة آل عمران - 50 ، سورة الزخرف - 63 ، 6 - (اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ) سورة الأعراف - 3 ، 7 - (وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدِ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا) سورة الأحزاب - 36 ، 8 - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) سورة الحجرات - 1 ، 9 - (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) سورة التوبة - 31 ، 10 - (أَلَمْ أَعْزِدْكُمْ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَأَن أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ) سورة يس - 60 ، 61(1). شرح المفردات : (إطاعة) تعني في الأصل الإنقياد والتسليم (وقد صرَّح بذلك الكثير من اللغويين) ومن ثمَّ أُطلق على اتِّباع الأمر . وقد فرَّق البعض بين (الإطاعة) و (المطاوعة) ففسَّر الإطاعة بمعنى الإنقياد وتنفيذ الأمر ، والمطاوعة بمعنى الموافقة والإنسجام ، ولذا يقول الخليل ابن أحمد في كتاب (العين) : تستعمل (الإطاعة) في مورد الرعية بالنسبة للقائد، وفي مورد المرأة بالنسبة لزوجها تستعمل (طوعية) أو (مطاوعة) . جمع الآيات وتفسيرها : إلها : نطيع أمرك وحدك _____ 1 - هنالك آيات قرآنية كثيرة أخرى تتفق مع الآيات أعلاه مضموناً منها : الأنفال : 20 ، 46 ، النور : 54 ، محمد : 33 ، المجادلة : 13 ، النساء : 16 ، الأنعام : 15 ، يونس : 15 ، الزمر : 13 .